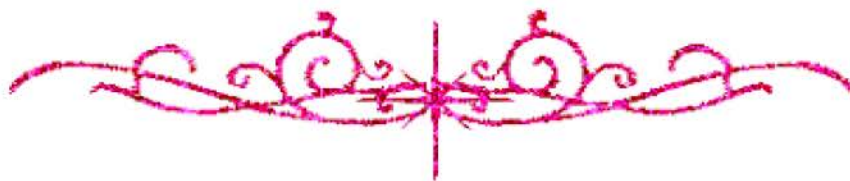


بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

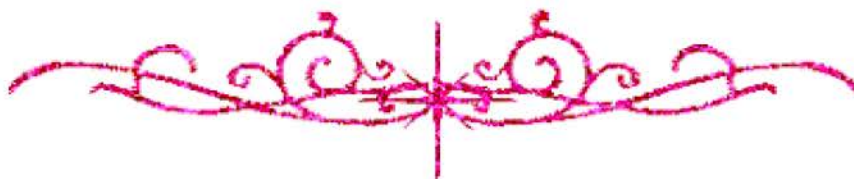
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



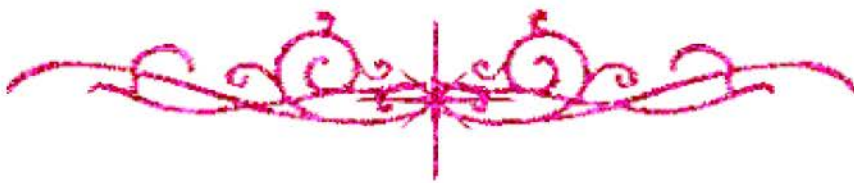
يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



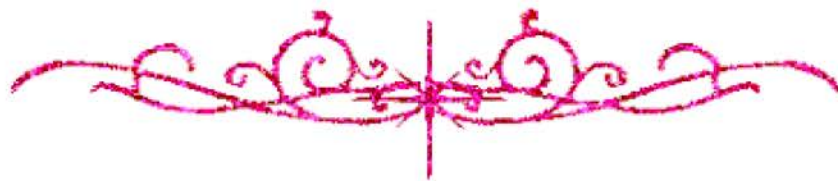


بعض الوثائق الأصلية تالفة





بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل



B ١٧١٧١

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

اتجاهات تطوير مقررات البلاغة فى المدرسة الثانوية
منذ سنة ١٩٥٢ حتى الوقت الحاضر سنة ١٩٩٠

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص " المناهج و طرق تدريس اللغة العربية "

إعداد

إبراهيم عبد المجيد على العقيلي

إشراف

أ.د / حسن شحاتة

أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية
و مدير مركز تطوير التعليم الجامعى (سابقاً)
جامعة عين شمس



أ.د / عبد الفتاح جلال

أستاذ و رئيس قسم أصول التربية
و عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة (سابقاً)

و مدير المركز القومى للبحوث التربوية و التكمية (سابقاً)



د / أحمد عيسى

مدرس بقسم المناهج و طرق التدريس
بمعهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

شكر و تقدير

أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور / عبد الفتاح جلال الذي وهب نفسه من أجل تطوير التعليم المصري ، و الذي أسس معهد الدراسات و البحوث التربوية ، و الذي جعل من المركز القومي للبحوث التربوية و التنموية منارة للتعليم المصري ، و الذي تعلمت على يديه كيف أكون باحثاً فله كل الشكر و الامتنان داعين الله له بالصحة و التوفيق و طول العمر .

كما أخص بالشكر و التقدير الأستاذ الدكتور / حسن شحاتة فمعرفتي بسيادته ترجع إلى سنوات عدة مضت ، و قد شرفنتي مشاركة سيادته بالإشراف على رسالتي هذه ، و لم يبخل في تقديم الوقت و الجهد و التوجيه ، فله مني كل تقدير و امتنان .

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث . جزاهم الله عنى خير الجزاء .

والله الموفق لما يحبه و يرضاه ،،،

الباحث

محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
	شكر و تقدير .
	محتويات الرسالة .
١١ - ٢	الفصل الأول : خطة البحث .
٢	أولاً : المقدمة .
٤	ثانياً : تحديد مشكلة البحث .
٥	ثالثاً : حدود البحث .
٦	رابعاً : أهمية البحث .
٧	خامساً : مصطلحات البحث .
١٠	اتجاهات تطور البلاغة
١١	سادساً : خطوات البحث
٢٢ - ١٢	الفصل الثاني : الدراسات السابقة .
١٣	مقدمة
١٣	الدراسات العربية
٢٠	الدراسات الأجنبية
	الفصل الثالث : اتجاهات تطوير مقررات البلاغة في المدرسة الثانوية
٥٧ - ٢٣	من سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٧٥
٢٤	مقدمة
٢٥	أولاً : موقع البلاغة في جداول الدراسة في تلك الفترة .
٣٤	ثانياً : تطور أهداف تدريس البلاغة في تلك الفترة .
٣٩	ثالثاً : محتوى منهج البلاغة و كتبها و التغيرات التي طرأت
٤٥	عليها في تلك الفترة
٥١	رابعاً : طرق تدريس البلاغة و تقويمها في تلك الفترة .
	خلاصة ما سبق من حيث طرق تعليم البلاغة ، الوقت المخصص
	لها ، المحتوى ، طرق التدريس ، التقويم .
	الفصل الرابع : اتجاهات تطوير مقررات البلاغة في المدرسة الثانوية
٨١ - ٥٨	من سنة ١٩٧٦ حتى سنة ١٩٨٩
٦٠	أولاً : موقع البلاغة في جداول الدراسة في تلك الفترة .

محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
٦٢	ثانياً : أهداف تدريس البلاغة وتطورها في تلك الفترة
٦٤	ثالثاً : محتوى كتب البلاغة و التغيرات التي طرأت عليها في تلك الفترة
٧٦	الكتب الدراسية للبلاغة في المدرسة الثانوية
٧٧	رابعاً : طرق تدريس البلاغة و أساليب تقييمها في تلك الفترة
	مما سبق يتضح لنا :
٧٩	الوقت المخصص لتدريس البلاغة ، أهدافها ، المحتوى ، طرق التدريس ، التقويم
١٠٢ - ٨٢	الفصل الخامس :
٨٣	اتجاهات تطوير مقررات البلاغة في المدرسة الثانوية سنة ١٩٩٠
	أولاً : موقع البلاغة في جداول الدراسة سنة ١٩٩٠
٨٥	ثانياً : أهداف تدريس البلاغة في تلك الفترة
٨٩	ثالثاً : محتوى كتب البلاغة في تلك الفترة
٩٨	تطور محتوى المنهج و علاقته بالتنمية
١٠٢	أبرز ما تم تطويره من خلال تلك الفترة
١٠٢	تطور (الأهداف ، المحتوى ، التدريس ، التقويم)
١١٤ - ١٠٣	الفصل السادس : اتجاهات تطوير مقررات البلاغة في المدرسة الثانوية
١٠٤	منذ سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٩٠
١٠٤	نظرة إجمالية
١٠٥	التطور في أهداف التدريس - مقررات البلاغة
١٠٦	التطور في محتوى مناهج البلاغة
١١١	التطور في طرق تدريس البلاغة
١١٣	التطور في تقويم البلاغة
١٢٣ - ١١٥	الفصل السابع : ملخص البحث - أهم النتائج - المقترحات
١١٦	ملخص البحث
١١٧	أهم النتائج
١٢٣	المقترحات

تابع محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
١٢٥ - ١٣٣	المراجع :
١٢٥	أولاً : الكتب
١٢٨	ثانياً : رسائل جامعية و بحوث
١٢٩	ثالثاً : برامج التدريب
١٢٩	رابعاً : المجلات و الدوريات
١٣٠	خامساً : الندوات
١٣١	سادساً : القوانين و القرارات الوزارية
١٣١	سابعاً : الوثائق
١٣٢	ثامناً : المعاجم و القواميس
١٣٣	تاسعاً : الراجع الأجنبية
١٣٥ - ٢٢٥	الملاحق الخاصة بهذا البحث :
١٣٥	١ - وزارة المعارف العمومية ، منهج التعليم مصدرا بخطة الدراسة و مذكرة تفسيرية و مناهجها سبتمبر ١٩٤٧
١٤٢	٢ - المكتب الدائم للوحدة الثقافية العربية ، المناهج المشتركة بين البلاد العربية (مصر - سوريا - الأردن) لمواد الدراسة بالمدارس الثانوية ١٩٥٧ / ١٩٥٨
١٥٨	٣ - مناهج الدراسة الموحدة في المرحلة الثانوية العامة الصف الأول ١٩٦٠ / ١٩٦١
١٦٧	٤ - أهداف المرحلة الثانوية العامة و بعض وسائل تحقيقها ١٩٦٤
١٨٠	٥ - المناهج المعدلة في المرحلة الثانوية ١٩٦٦
١٩٠	٦ - المناهج المعدلة في المرحلة الثانوية ١٩٧٠
٢٠٠	٧ - مناهج المرحلة الثانوية ٧٨ / ١٩٧٩
٢٠٩	٨ - مناهج المرحلة الثانوية (التعليم العام) ٩٢ / ١٩٩٣
٢٢٥	٩ - توزيع منهج اللغة العربية عل جميع المدارس الثانوية
٢٥١	ملخص الرسالة باللغة العربية
٢٥٢	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
١ - ٥	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم	المحتوي	الصفحة
١	خطة الدراسة من العام الدراسي ٤٥ / ١٩٤٦ بالمدارس الثانوية للبنين (القسم العام)	٢٦
٢	توزيع الدروس في المرحلة الثانوية ٥٧ / ١٩٥٨ .	٢٨
٣	توزيع الوقت المخصص للغة العربية على فروعها في مناهج عام ٥٧ / ١٩٥٨ .	٢٩
٤	خطة الدراسة للثانوي العام بالجمهورية العربية المتحدة ، توزيع الوقت المخصص للغة العربية على فروعها في مناهج عام ١٩٦٥ .	٣٠
٥	جدول توزيع الدروس في المرحلة الثانوية في مناهج ١٩٦٦ .	٣٠
٦	توزيع الدروس في المرحلة الثانوية ١٩٧٠ .	٣١
٧	خطة الدراسة للمستويين العام و الخاص في الصف الثالث بالتعليم الثانوي العام (القسم العلمي) ٧٤ / ١٩٧٥ .	٣٢
٨	توزيع درجات اللغة العربية بالثانوي العام ١٩٦٥ .	٤٨
٩	زمن الإجابة في امتحانات اللغة العربية بالثانوي العام ١٩٦٥ .	٤٩
١٠	خطة الدراسة في فروع اللغة العربية (جدول الدروس في المرحلة الثانوية العامة) ١٩٦٦ .	٤٩
١١	خطة الدراسة بالمدارس الثانوية العامة للعام الدراسي ٧٨ / ١٩٧٩ .	٦١
١٢	توزيع الوقت المخصص للغة العربية على فروعها في مناهج عام ٧٨ / ١٩٧٩	٦٧
١٣	محتويات كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي منذ ٧٦ / ١٩٨٩ .	٧١
١٤	محتويات كتاب البلاغة للصف الثاني الثانوي منذ ٧٦ / ١٩٨٩ .	٧١
١٥	محتويات كتاب البلاغة للصف الثالث الثانوي منذ ٧٦ / ١٩٨٩ .	٧٤
١٦	خطة الدراسة للصفين الأول و الثاني من المدارس الثانوية الهامة اعتباراً من ٩٢ / ١٩٩٣ .	٨٤
١٧	محتويات الإلمامة البلاغية في كتاب الأدب العربي ، الأول الثانوي ٩٠ / ١٩٩٦	٩٠
١٨	محتويات الإلمامة البلاغية في كتاب الأدب العربي ، الثاني الثانوي ٩٠ / ١٩٩٦	٩٣
١٩	محتويات الإلمامة البلاغية في كتاب الأدب العربي ، الثالث الثانوي ٩٠ / ١٩٩٦	٩٦

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً : المقدمة .

ثانياً : تحديد مشكلة البحث .

ثالثاً : حدود البحث .

رابعاً : أهمية البحث .

خامساً : مصطلحات البحث .

سادساً : خطوات البحث .

الفصل الأول

خطة البحث

أولاً: المقدمة :

من أجل تطوير مقررات البلاغة في المدرسة الثانوية منذ سنة (١٩٥٢) حتى الوقت الحاضر (١٩٩٠) ، يجب أن نرجع إلى كتب البلاغة ، وطرق التدريس ، والأهداف ، قبل قيام الثورة (١٩٥٢) لنبحث عن أصل الوثائق ، ففي مناهج (١٩٣٨) نجد الوثيقة (١٠٠) بالمركز القومي للبحوث التربوية مكتوبة بصورة علمية ولغوية متقدمة للغاية ، والموجود حالياً من المناهج والأهداف ما هو إلا صدى لهذه الوثيقة ، فيجب علينا ربط التراث العريق بالحاضر المشرق ، لماذا نهمل تاريخنا ؟ يجب علينا أن نرجع إلى هذه الوثائق ونؤرخ وننقل ونضع الوثائق الأساسية في مكانها المناسب لأنها معرضة للضياع كي نستفيد منها .

كيف ندرس البلاغة ؟ مع أننا غير قادرين على دراستها حيث أنه لا توجد دراسات سابقة في البلاغة نهتدي بها ، لذلك ندرس هذا التطور التاريخي للبلاغة لنرى ماذا يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ؟ وما السبيل إلى تحقيق هذه الأهداف ؟ فقد ثبت من الدراسات السابقة في مصر حتى الآن أنها لا تحقق الأهداف ، ويرجع ذلك لأسباب غامضة . من أجل ذلك يقترح الباحث الأسلوب الأمثل الذي يمكن من خلاله البحث عن البلاغة في الكتب ، والرسائل الجامعية والبحوث ، وبرامج التدريب ، والمجلات والدوريات ، والندوات ، والقوانين والقرارات الوزارية ، والوثائق ومن خلال المنهج التاريخي والوصفي ، ودراسة الأهداف ، والمحتوى ، والخطة الزمنية ، وطرائق التدريس ، وأساليب التقويم لدراسة هذا الموضوع وتطويره منذ كانت البلاغة عبارة عن إلمامة بلاغية يذيل بها كتاب الأدب والنصوص . وهل كانت البلاغة تدرس مثل القواعد النحوية بالطريقة الاستنباطية أو الاستنتاجية ؟ أو في أمثلة مبتورة من الحكم وأبيات الشعر وبعض الأحاديث وآيات من القرآن الكريم ؟ داخل كتاب مستقل بذاته . ثم كيف تطورت دراستها مع النصوص الأدبية ، وجعل الهدف من دراستها التدنق الأدبي وليس استخراج المصطلح البلاغي .

ويتساءل الباحث مع نفسه لم يجري هذا البحث ؟ فقد وجد أن كتباً وبحوثاً سابقة (١-٤) أشارت إلى

(١) أمين الخولي : فن القول ، دراسة مقارنة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، عام ١٩٤٧ .

(٢) مصطفى صادق الرافعي : إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، الطبعة السابعة ، راجعه وصححه وضبطه محمد سعيد العريان ، مطبعة =

- ضرورة هذا الموضوع وهو اتجاهات تطوير مقررات البلاغة في المدرسة الثانوية .
- إن تدريس البلاغة في المدرسة الثانوية يتطور بدون معيار موضوعي للتطوير . ومهمة هذا البحث هو دراسة كيف أصبح تطوير تدريس مقررات البلاغة في المدرسة الثانوية وفقا لمعايير التطور الصحيحة . . وهل أصبح التطور وفقا لهذه المعايير ؟ أم سار بطريقة عشوائية لا ضابط لها .
 - ما المعيار الذي تم اختياره في اتجاهات تطوير مقررات البلاغة في المدرسة الثانوية ؟ وفي ضوءها ؟ الدراسة التاريخية أم الفترات الزمنية ومتابعة مقررات البلاغة من السهل إلى الصعب في كل صف من صفوف المدرسة الثانوية حيث أن مقرر البلاغة في الصف الأول الثانوي : علم البيان (تشبيه ، استعارة ، كناية) والمجاز ، وفي الصف الثاني الثانوي : علم المعاني وعلم البديع ، وفي الصف الثالث الثانوي : الأساليب الأدبية .
 - أصدق مقياس للفظه - التي يأتي بها الشاعر أو الكاتب - إن غيرها لا يغني غناها في موقعها ، ونجد في الأسلوب البلاغي الخواطر والصور الخيالية ، وكأنها مرئية مترابطة متكاملة فلا اضطراب في ترتيبها ولا تفكك فيها ، ولا فضول ، بل كلها خلايا حية تؤدي وظيفتها في مواضعها ، وتساعد علي تكوين خلق أسلوب فني له قدرته علي الإقناع والتأثير .
 - علم البلاغة يظهر للطلاب محاسن اللغة العربية وما في أساليبها من جلال وجمال ، ويدرب التلاميذ علي التنويع السليم وتكوين ملكة النقد الصحيح في أساليبهم الأدبية .

وهناك علاقة بين البلاغة والنقد الأدبي وقد أرتبط علم البلاغة قديما بعلم النقد الأدبي القديم حيث " كانت مباحث النقد هي مباحث البلاغة أو ما يسمى بعلم الشعر فلم يفرّدوا النقد ببحث خاص ولا سموا له علما ، وكان علم سمعة الشعر هو قمة علوم العربية أو العلوم الأدبية التي تميزت واستقرت بعد ذلك فصارت ثمانية علوم هي : النحو ، واللغة ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وأخبار العرب وأنسابهم ، وثامن هذه العلوم (علم صناعة الشعر) " (٥) وحديثا بعلم النقد الأدبي الحديث ثم صارت البلاغة تجمع بين النظرة القديمة والحديثة .

= الاستقامة ، القاهرة ، عام ١٩٦١ .

٣- محمد عبد الله دراز : النبا العظيم ، نظرات جديدة في القرآن ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، سنة ١٩٦٩ .

٤- شوقي ضيف : البلاغة تطور وتاريخ ، الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، عام ١٩٨٧ .

٥- ابن الأثير : طبقات الأدباء ، الجزء الأول ، مصر ، سنة ١٩٤٠ ، ص ١١٧ .

ثانيا : تحديد مشكلة البحث :

مع ما يشهده التعليم الثانوي من اهتمام متزايد وتطوير مناهجه وبخاصة منهج البلاغة العربية ، ومع انعقاد المؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الإعدادي في مصر ، وقريبا تطوير مناهج التعليم الثانوي ، تتزايد حاجة المشتغلين لتطوير مقررات البلاغة العربية في المدرسة الثانوية للوقوف علي التطورات التي تعرضت لها هذه المقررات والمناهج في مراحل تاريخية مختلفة ، والعوامل التي تأثرت بها عمليات تطويرها ، وما انتهت إليه هذه المناهج .

ويتساءل الباحث عن المعايير والاتجاهات التي ينبغي أن يتم تدريس البلاغة في المدرسة الثانوية في ضوءها ؟ وإعادة دراسة التطوير الذي حدث في ضوء هذه المعايير . والمعيار الذي سيدرس علي أساسه الباحث مشكلة البحث هو : حل الأمثلة والفقرات حينما يقرأها الإنسان تدل علي العنوان التي اندرجت أسفله ، وتدل مثلا علي ب الموضوع من تشبيه أو استعارة أو كناية ، .. أو أن فيها كلمات حوشية أو بها معان أخرى غير المطلوب منها ، وهل ما يقرأه الإنسان من أساليب يتأثر بها بما يدور في خلجات نفسه دون التركيز علي المصطلح البلاغي وكيفية استخراجها . وكيف يكون المعيار سببا في تنمية التذوق الأدبي عند التلميذ ؟ مع دراسة البلاغة في ضوء النصوص الأدبية وذلك كله من خلال تسلسل دراسة البلاغة في المدرسة الثانوية من الصف الأول الثانوي إلي الصف الثالث الثانوي . وماذا تم فيها من تطوير من حذف أو زيادة أو تبديل موضوع مكان موضوع آخر خلال فترة البحث من سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٩٠ ؟ وهل نجحنا في دراسة البلاغة من أجل تنمية التذوق الأدبي من خلال النصوص الأدبية ؟ وهل هذه المقررات البلاغية في كل صف دراسي وفيت بالغرض المطلوب منها ؟ وما هي المزايا والملاحظات التي تؤخذ علي المقررات الحالية ؟ وما سبب انقسامها في البحث إلي فترات ثلاث ؟ وهل تأثر التلميذ من دراسته بمقررات البلاغة حتى أنه أصبح يتأثر بما يقرأ أو يسمع ، ويؤثر فيما يقوله للآخرين ، حيث أن الكلام البليغ الجيد هو ما يخرج من القلب يصل إلي القلب ، وما يخرج من الشفاه لا يصل للأذان ، وقام الباحث بهذه الدراسة من أجل :

- البعد في تدريس البلاغة عن المنطق والفلسفة والتعقيد والجفاف ، والأسلوب السقيم والأمثلة المحنطة .
- بعث التراث العريق لعبد القاهر الجرجاني وأمثاله برؤية جديدة وعقلية يلتقي فيها القديم العريق بالجديد المبدع .